



علاقة المناهج التربوية الرياضية في زيادة دافعية الميول لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اتجاه ممارسة الأنشطة البدنية

عباش أيوب أستاذ مساعد أ

جامعة العربي بن المهدي أم البواقي - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الملخص:

يندرج هلمحك حول علاقة موضوع إصلاح المناهج التربوية بمدى نجاعة العملية التعليمية في تحفيز التلميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية من خلال مختلف الحصص التربوية، حيث سعى الباحث في هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن إشكالية تربوية كثيرة ما طرحت في مجال إصلاح وتطوير المناهج والبرامج التربوية وهي كما يلي:

إلى أي مدى يؤثر إصلاح المناهج التربوية في زيادة دافعية الميول لتلاميذ الثانوي اتجاه ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟

ونظرا لأهمية البالغة التي توليها المنظومة التربوية في تسيير البرامج التربوية التي تسير الأنشطة التعليمية في المجال التربوي، تبدو أهمية الموضوع جلية لتجعله محور تعديل وتقويم للبرامج التعليمية والتي تتضمن نهجاً - عملية إصلاح المناهج التربوية، ونقصد بذلك مناهج التربية البدنية والرياضية، والذي يحتاج دائماً إلى تدبير وتحسين وتقويم مستمر لمختلف البرامج والأنظمة التربوية التي تتماشى مع ميول التلاميذ، وذلك بهدف النهوض بمقومات التربية البدنية ومجالاتها المتنوعة.

ذا فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي طي كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة والذي يعرف على أنه "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية، قصد تشخيصها

وكشف جوانبها وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقدّنة عن مشكلة البحث وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، أما الأدوات المستعملة فتتمثلت في استبيانين الأول موجه للأساتذة والثاني موجه لتلاميذ الطور الثانوي ببعض ثانويات الجزائر العاصمة، كما استعمل الباحث أيضًا شبكة الملاحظة الخاصة بقياس دافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التي حاول تكييفها مع حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثانوي، أما عينيتي البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة لكل من أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ التعليم الثانوي الممارسين للتربية البدنية، والمتمثلة في 50 متاذًا وكذا 200 تلميذًا.

وبعد عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيانين وكذا شبكة الملاحظة الخاصة بقياس ميول التلاميذ، وصل الباحث إلى نتيجة عامة أجابت عن إشكالية البحث حول وجود وتأثير ونوع علاقة إصلاح المناهج التربوية بدافعية الميول لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وهي أن عملية إصلاح المناهج التربوية تؤثر بوقوع وإيجابيات على دافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية حيث تعود هذه العلاقة الارتباطية القوية إلى مدى اهتمام المنظومة التربوية بإصلاح برامجها التربوية خاصة في ظل التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات، لتكون بذلك طريقًا خصبا وسهلا في خدمة العملية التعليمية من بيئة تربوية ومعلم وتلميذ.

Résumé :

Chutes de cette recherche sur la relation entre la réforme de la mesure de programmes d'enseignement de l'efficacité du processus éducatif dans la stimulation de l'élève de pratiquer des activités physiques et sportives à travers divers quotas d'enseignement, où le chercheur touché dans cette étude pour tenter de détecter l'éducation problématique souvent mis en avant dans la réforme et le développement de programmes d'études et des programmes éducatifs, qui sont aussi suit:

Dans quelle mesure la réforme du curriculum de l'éducation et des programmes sportifs pour accroître les tendances de motivation chez les élèves du secondaire de la direction de l'activité physique et sportive?

Donc, elle a adopté un chercheur sur l'approche descriptive corrélative comme un moyen convenable et approprié à l'objet de l'étude, qui est connue comme la "enquête portait sur le phénomène de l'éducation phénomènes, afin de diagnostiquer et de détecter les aspects et

photographié quantifiée par la collecte d'informations codifiées sur le problème de la recherche , la classification et l'analyse , et en les soumettant à étudier minutes , " Les outils utilisés On était dans deux questionnaires premier message pour les professeurs et la deuxième demande pour les élèves de niveau secondaire des écoles de Alger élevés , également utilisé le chercheur réseau a également observation pour mesurer l'évolution de la motivation de pratiquer des activités physiques et sportives qui ont essayé de les adapter à la part de l'éducation physique et du sport pour les élèves du cycle secondaire , l'échantillon a été choisi au hasard Statistiques deux professeurs d'éducation physique et des sports et les étudiants dans les praticiens d'enseignement secondaire , l'éducation physique , et de 50 professeurs et 200 étudiants ainsi .

Après la présentation , l'analyse et la discussion des résultats des questionnaires , ainsi que l'observation du réseau de mesure élèves privilégiées , sont arrivés chercheur au résultat général a répondu au problème de la recherche sur l'existence et l'effet du type de relation la réforme des programmes d'enseignement tendances chez les élèves du secondaire , est que le processus de réforme des programmes éducatifs affectent fortement et positivement à la préférence de motivation élèves de pratiquer des activités physiques et sportives où l'arrière de cette forte corrélation à l'intérêt de la réforme du système éducatif , des programmes éducatifs , en particulier dans l'approche de l'enseignement de la lumière par les compétences , pour être ainsi si fertile et facile à servir le processus éducatif de l'environnement éducatif et l'enseignant et l'élève .

علاقة المناهج التربوية الرياضية في زيادة دافعية الميول لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اتجاه ممارسة الأنشطة البدنية

مقدمة:

نلاحظ في الآونة الأخيرة حملة كبيرة في إصلاح وتطوير المناهج التربوية تسعى للنهوض بالعملية التعليمية وتقديمها لتتواءم مع التطورات المعاصرة وتواكب مختلف أشكال التغيير الراهنة، وقد مسرت خطوات الإصلاح والتطوير معظم المجالات التربوية خاصة مجال النشاط البدني الرياضي التي ربوي في طور التطوير والتعليم الثانوي، حيث توجد الفئة المتعلمة من المراهقين وعالمهم المملوء بالحيوية والنشاط من جهة والتقلبات النفسية والمزاجية والانفعالية التي يعيشونها من جهة أخرى.

وتعتبر زيادة ميول ودوافع التلاميذ إلى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية من الأهداف الكبرى الذي يسعى أستاذ التربية البدنية والرياضية لتحقيقها حصصه التربوية، حيث "إن غرس الاتجاهات والميول والمساعدة على نموها جزء هام من التربية، ولكن لا يتضمن مشكلة من نوع تتكرر مواجهتها بدرجة أقل عند تدريس مواد المنهج، فأية مادة دراسية تهتم بقدر من المعارف التي ينبغي على الطفل أن يتعلمها، والتي تتعين للمجموع الكلي للحقائق، إما بسبب فائدتها أو بسبب ضرورتها كمقدمات لتعليم أبعد، ومفيد..."⁽¹⁾

لذا فقد ارتأى الباحث الخوض في غمار البحث في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي وتحديد مدى أهمية إصلاح المناهج التربوية وعلاقة ذلك بدافعية ميول واتجاه تلاميذ التعليم الثانوي إلى ممارسة ومزاولة مختلف ألوان الأنشطة البدنية والرياضية خلال الحصص التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية.

وهذا الملخص الذي بين يدي القارئ يوضح مجرى مختلف مجريات إجراء هذه الدراسة بدءاً من الفصل التمهيدي للدراسة التي يضم مقدمة صغيرة حول النظرة الإجمالية لموضوع الدراسة (الخلفية النظرية للبحث)، ثم إشكالية موضوع الدراسة والفرضيات البحثية المقترحة، وشرح

(1) ك.م. إفانس، الاتجاهات والميول في التربية، ترجمة: صبحي عبد اللطيف المعروف وآخرون، دار المعرفة، ط2، القاهرة، 2001، ص 16.

بعض المصطلحات الدالة (الكلمات المفتاحية) في البحث، وسرد مختلف الدراسات المرتبطة والمشابهة للبحث.

بعد ذلك يبين الباحث أهم محاور كل فصل من فصول هذا البحث، ثم يتطرق المنهجية المتبعة للدراسة الميدانية من اختيار المنهج العلمي المناسب للبحث وكيفية اختيار عينة الدراسة وكذا الأدوات والأساليب المستعملة في الدراسة التطبيقية للبحث.

ليتم بعد ذلك عرض أمثلة عن نتائج كل من الأداتين المعتملة في الجانب الميداني من الدراسة بهدف تحقيق الفرضيات ومحاولة الإجابة عن إشكالية الدراسة، ليصل الباحث إلى بعض الاستنتاجات والاقتراحات فيما يخص موضوع الدراسة.

1. إشكالية البحث:

تعتبر عملية إصلاح المناهج التربوية عملية هامة لا تقل أهمية عن عملية غيرها حيث "لوقد منا ببناء منهج بأحدث الطرق وأحسن الأساليب ووفقاً لأفضل الاتجاهات التربوية الحديثة بحيث يظهر إلى الوجود وهو في مآتهى الدقة والكمال.. ثم تركنا هذا المنهج لعدة سنوات فسيحكم عليه بالجمود والرجمعية والتخلّف لا محالة، مع أن المنهج في حدّ ذاته لم يتغيّر ولم يتبدّل". من هنا يظهر أن عملية إصلاح وتطوير المناهج خاصة في المجال التربوي الرياضي لا غنى عنها، حيث يستوجب على المربين والباحثين والأخصائيين العمل على اختيار أفضل المناهج التربوية والعمل على تعديلها وإتقانها وفقاً لاحتياجات الوسط التربوي من تلميذ ومؤسسة تربوية وبيئة اجتماعية وأساليب تعليمية وغيرها.

ولأن من أهداف المنظومة التربوية العمل على تحقيق رغبات واتجاهات وميول التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، حيث "تلعب ميول التلاميذ دوراً هاماً في العملية التعليمية، وقد تفاوتت اهتمامات المناهج التربوية بالميول تفاوتاً ملحوظاً إذ نجد من خلال دراستنا للمنهج التقليدي أنه أهمل التلميذ وكل ما يرتبط به من ميول وعادات واتجاهات ومشكلات وقرارات، بينما نجد أن المنهج الحديث أو منهج التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات قد اهتم بالتلميذ كل ما يرتبط به من ميول وعادات واتجاهات..".

لذا فالإشكالية التي تطرح نفسها في هذا البحث هي كما يلي:

إلى أي مدى يؤثّر إصلاح المناهج والبرامج التربوية الرياضية في زيادة دافعية الميول لدى تلاميذ المرحلة الثانوية اتجاه ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟

يوظف لتمثل نوع العلاقة بين إصلاح وتطوير المناهج التربوية واتجاه التلاميذ وميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية خلال درس التربية البدنية والرياضية؟
2. فرضيات البحث:

. الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين إصلاح المناهج التربوية وفعالية ميول تلاميذ المرحلة الثانوية إلى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
. الفرضيات الجزئية:

1. توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها فقط للمواقف التعليمية وبين دافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

2. توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين تنوع أساليب وطرق التدريس وتمهئة المحيط المناسب للتلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

3. توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي للتلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
3. تحديد المفاهيم والمصطلحات (الكلمات الدالة):

* أو لا : المنهج:

والمناهج والمنهجية: ج: مناهج ويعني: الطريق الواضح، ومنه: منهج أو مناهج التدريس.
. التعريف الإجرائي: "هو برنامج من الأنشطة مخطط بطريقة لتعال التلاميذ يحق بقون بقدر إمكاناتهم واستعداداتهم أهدافاً معلومة ومحددة".
ثانياً الدافعية: في علم النفس: الدافع هو الحاجة أو الغريزة.
. التعريف الإجرائي: "الدافعية هي حالة داخلية تنتج عن حاجة ما، وتعمل هذه الحالة على تنشيط أو استثارة السلوك الموجهة عنانحو تحقيق الحاجة المنشودة".

ثالثاً : الميل أو الميل:

ميل: الميل: ميل إلى الشخص أو الشيء: رغب فيه وأحببه.
اصطلاحاً: ميل الفرد يدعو لاستمرار الانتباه نحو أشياء معينة تستأثرو جدانته.

4. الدراسات المشابهة والمرتبطة بالبحث:

من بين الدراسات المشابهة لموضوع البحث الدراسات التالية:

1. دراسة الطالبة: "نوادري فريدة"، تحت عنوان: "المناهج الحديثة وأهميتها في تنمية الموارد البشرية بإدارة السجون وإعادة الإدماج الاجتماعي للمسجونين". مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص: تنمية الموارد البشرية، جامعة الجزائر. (السنة الجامعية: 2006/2005).

2. دراسة الطالبة: "وردة حمدي"، بعنوان: المشروع الأمريكي لإصلاح وتغيير المناهج التعليمية في الوطن العربي - تحليل مضمون صحيفة الأهرام الدولي"، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر. (السنة الجامعية: 2006/2005).

3. دراسة الطالبة: "جديري عفيفة"، بعنوان: " دور الميول في التوجيه المدرسي وأثر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر. (السنة الجامعية: 2002/2001).

5. الاستفادة من الدراسات المشابهة:

من خلال تطلع الباحث لمختلف الدراسات المشابهة السابقة للبحث ارتأى لو أنه يتعمق في الموضوع ويدرس العلاقة بين دوافع وميول التلاميذ وإصلاح المناهج التربوية، كون هذه الأخيرة محور التوجيه السليم للتلميذ والعناية به من كل الجوانب، ليس فقط من ناحية توجيهه المدرسي بل من كل النواحي الحركية والنفسية الاجتماعية والمعرفية. وبما أن ميدان تخصص الباحث هو مجال النشاط البدني الرياضي التربوي، فقد ارتأى أن يكون موضوع الدراسة محدد في حصة التربية البدنية والريوثلينقي يخص تحديدا العلاقة بين إصلاح المناهج والبرامج التربوية في المجال الرياضي وبين دوافع وميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في جو تربوي يخدم الأهداف المسطرة في المنهاج ويعمل على تحقيقها.

6. المنهج المتبع في البحث:

. تعريف المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة، الذي يعرف على أنه "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقدّمة عن مشكلة البحث وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".

وهو المنهج الذي يسعى إلى "تحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس والغرض منه هو معرفة وجود علاقة أو عدمها بغرض التنبؤ والتعميم، حيث تخضع للدراسة السببية المقارنة للمتغيرات التي لها ارتباط بالمتغير الرئيسي".

7. عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة الاحتمالية (عينة عشوائية بسيطة) لكل من أساتذة التربية البدنية والرياضية وتلاميذ التعليم الثانوي الممارسين للتربية البدنية، كما يلي:
* بالنسبة للأساتذة:

تمت الدراسة الميدانية على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية تمثلت في 50 أساتذاً من أصل 500 تقريباً، أي بنسبة تقارب الـ 10% من المجتمع الأصلي الذي يشمل كل أساتذة التربية البدنية والرياضية بثانويات ومناقن الجزائر العاصمة.
* بالنسبة للتلاميذ:

حدد الباحث عدد أفراد عينة الدراسة التي أجري عليها العمل الميداني في ضوء الاعتبارات التالية:

درجة الدقة بين عينة البحث والمجتمع الأصلي.

درجة التباين بين أفراد العينة الذي يعبر عنه بالانحراف المعياري.

طريقة اختيار العينة، حيث اختيرت عينة عشوائية بسيطة (احتمالية).

لذا فحققت باختيار عينة البحث والتي تمثلت في 200 تلميذ وتلميذة من مختلف ثانويات الجزائر العاصمة، وهي موزعة على مختلف الثانويات التي ووزعت على تلاميذ التربية البدنية والرياضية فيما استمارات الاستبطن تم اختيار هذه العينة كما يلي:

اختار الباحث 04 تلاميذ لموسين للتربية البدنية والرياضية عن طريق عملية القرعة (عينة احتمالية بسيطة)، وذلك بسحب أربعة أوراق من مجموع الأوراق التي تمثل أحد الأقسام من أقسام مختلف الثانويات المختارة (7 ثانوية) لإجراء هذه الدراسة.

وبملاحظة أربعة تلاميذ مع كل - أستاذ أو مساعد يكوهدد التلاميذ الملاح - ظين هو 200 تلميذ وتلميذة وهو عدد مدمم - ل إلى حد - مقبول للمجتمع الأصلي الذي هو كل - تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي الممارسين لمادة التربية البدنية والرياضية بمحافظة الجزائر الوسطى.

8. مجالات البحث:

* المجال المكاني:

قام الباحث إجراء الدراسة الميدانية في بعض ثانويات الجزائر العاصمة على أفراد العينة المختارة من مختلف الثانويات من أساتذة للتربية البدنية والرياضية وتلاميذ ممارسين للتربية البدنية والرياضية في نفس الثانويات المذكورة.

* المجال الزمني:

استغرق الباحث فيما يخص - الجلب ظري من هذه الدراسة فترة زمنية امتدت من منتصف شهر سبتمبر إلى نهاية شهر ديسمبر خلال الموسم الدراسي 2012/2013

9. الأدوات المستعملة في البحث:

استعمل الباحث خلال هذه الدراسة أدوات من أدوات البحث العلمي تناسب المنهج المتبع في الدراسة وهما: الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وبطاقة ملاحظة لقياس ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك كما يلي:

* أو لا : استمارة الاستبيان:

استخدم الباحث في هذه الدراسة "الاستبيان" ويعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي، وهو عبارة "عن استمارة مكتوب عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ودقيقة حسب موضوع البحث، يحضرها الباحث مسبقاً، وقد تمها للمبحوثين (المستجوبين) بهدف تحصيل معلومات قد تثبت أو تنفي فرضيات البحث المقترحة من طرف الباحث..".

وقد اشتملت عبارات الاستمارة (أسئلة الاستبيان) على الأسئلة التالية، وضعت في شكلها النهائي بعد إخضاعها للطرق العلمية والإحصائية المناسبة.

أ- صدق الاستبيان:

حاول الباحث التأكد من صدق استمارة الاستبيان ومدى تحقيقها للغرض الذي وضعت من أجله وهو إخراج بنود (أسئلة) الاستمارة شكل بسيط ومفهوم وقابل للتحليل العلمي معتمداً

في ذلك على استخدام الصدق المنطقي، وذلك بعرض عبارات الاستمارة على مجموعة من الخبراء والأساتذة الدكاترة المدعومة بتخصصين في مجال الدراسة بفروعها المختلفة.

ب- ثبات الاستبيان:

حيث اعتمد الباحث لتبيين ثبات الاستمارة بطرق واختبارات إحصائية مناسبة منها:

* إعادة الاختبار.

* الصدق الذاتي للأدوات المستعملة في البحث.

ثانياً : بطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية :

حاول الباحث في هذه الدراسة تحضير بطاقة ملاحظة كأداة ثانية من أدوات البحث بهدف

تحقيق الفرضيات المقترحة في البحث ميدانياً .

وكان منطلق هذا العمل هو محاولة الباحث تكييف القائمة التي حررها "عبد الفتاح القريشي"

وهي "قائمة ملاحظة لقياس ميل الطلاب نحو القراءة"، بحيث تتباعد مع الباحث مختلف الخطوات

العملية والمنهجية لقياس ميول التلاميذ لممارسة

الأنشطة البدنية والرياضية "خلال الحصص التربوية، التي تعتبر كقياس لقياس ميول

التلاميذ نحو الممارسة الرياضية، معتمداً في ذلك على الخطوات التي انتهجها "عبد الفتاح

القريشي" لتحضير القائمة المذكورة.

يثعتمد الباحث على مجموعة من الخطوات العملية إلى أن وصل إلى الشكل النهائي

للبطاقة، وفقاً للخطوات التالية:

1. التحديد الإجرائي لمفهوم الميل في المجال التربوي.

2. جمع عبارات المقياس (عبارات بطاقة الملاحظة).

3. استخدام الأدوات المساعدة لتحديد العبارات.

4. تحكيم العبارات.

5. صدق المقياس.

6. ثبات المقياس.

* صدق البطاقة:

اعتمد صدق المقياس على الأساليب التالية:

أصدق المدعوم:

حيث قام الباحث بجمع العبارات التي استمدت منها بنود الصبورة الأولى للمقياس من عينة من المدرسين (أساتذة التربية البدنية والرياضية) بالمرحلة الثانوية، كما تم تحكيم بنود المقياس في صورته الأولى بواسطة عدد من المتخصصين في القياس النفسي وعلم المناهج، وذلك لتقدير مدى صلاحية كل بند لقياس الميل نحو ممارسة الأنشطة البدنية، وكذلك مدى إمكانية ملاحظة السلوك الذي يتضمنه البند بواسطة المدرس.

الصحة - مدق الت - لازمي:

حيث اعتمد الباحث على محك - بن، فالمحك - الأول يتمثل في درجات تحصيل الط - لاب في مادة التربية البدنية والرياضية على افتراض أن الرفع من العلامات الفصلية للتلاميذ في الاختبارات الفصلية يساعد في الميل لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، ونظرا - لاحتمال اختلاف التقديرات في الت - حصيل من قسم لآخر، فقد تم تحويل هذه الدرجات إلى درجات تائية قبل إجراء المعالجة الإحصائية.

* ثبات المقياس (ثبات البطاقة):

حيث تم التحقق من ثبات القائمة بطريقة إعادة الت - حقيق خلال أسبوعين على عينة تتكون من 20 تلميذ وتلميذة من مختلف ثانويات ولاية الجزائر، حيث تم إعادة التطبيق نفسه بحضور نفس المدرسين (الأساتذة)، وقد بلغ معامل الثبات (0.79).

10. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة:

استعمل الباحث النسبة المئوية وذلك بتحويل التكرار الم - تحص - ل عليه إلى أرقام (بيانات) قابلة للتفسير والت - تحليل وذلك بعد جمع وتفريغ بيانات استمارة الاستبيان، كما استعمل الباحث أيضا - حزمة البرامج الإحصائية (SPSS 8.0) ومعاملات الارتباط: وتمثلت في معامل الارتباط لسبيرمان وكذا معامل بيرسون، وذلك بهدف معرفة نوع وات - جاه وقوة العلاقة بين متغيرات البحث.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1. أمثلة عن عرض وتحليل نتائج الاستبيان الولوجية للأساتذة:

يمكن عرض ثلاثة نماذج من أسئلة الاستبيان التي تساهم تحقق الفرضيات الثلاثة للدراسة:
*السؤال الثامن: هل تعتقد أن كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها في تسيير الحصص؟

. الهدف منه: معرف انعكاس كفاية وتنوع الوسائل التعليمية على ميول التلاميذ إلى الممارسة.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
88%	44	. يزيد من ميول التلاميذ للممارسة الرياضية
12%	06	. ليس له تأثير كبير على ميول التلاميذ
00%	00	. يقلل من ميول التلاميذ نحو الممارسة
00%	00	. أشياء أخرى
100%	50	المجموع

جدول رقم (13) ج أثر كفاية وتنوع الوسائل التعليمية على ميول التلاميذ إلى الممارسة.
. عرض ومناقشة:

يمكن تفسير إجابة بعض أفراد العينة بعدم وجود تأثير كبير على ميول التلاميذ نحو الممارسة رغم توفّر مختلف الوسائل التعليمية، إلى أن ذلك قد يرجع إلى عدم استعمال بعض الأساتذة لهاته الوسائل بالشكل الذي يهدفه ويتماشى مع حاجات ورغبات التلاميذ، كما قد يرجع ذلك إلى تهاون بعض الأساتذة في تنوع الأنشطة وبالتالي عدم تنوع استعمال الوسائل التعليمية المتوفّر لديهم.

إذن، ما يستنتج هو أن استخدام وتنوع الوسائل التعليمية المتوفّر بالمؤسسات التربوية له تأثير إيجابي وكبير على ميول التلاميذ ومدى إقبالهم على ممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية خلال حصص التربية البدنية والرياضية.

*السؤال السادس عشر: في رأيك، هل تنوع أساليب وطرق التدريس وتهيئة المحيط المناسب؟

. الهدف منه: معرفة أثر تنوع طرائق التدريس على ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
. يزيد من دافعية ميول التلاميذ للممارسة	30	60%
تفـ ز التلاميذ على أداء التمارين والأنشطة	15	30%
، عرقل السير الحسن للحصة واستمرارها	00	00%
. أشياء أخرى	05	10%
المجموع	50	100%

جدول رقم (21) يوضح أثر تنوع طرائق وأساليب التدريس على دافعية وميول التلاميذ للممارسة.

. عرض ومناقشة:

تبيـ ن نتائج الجدول السابق أن نسبة معتبرة من أفراد العينة بلغت 60% ترى أن تنوع طرق وأساليب التدريس تزيد من دافعية ميول التلاميذ للممارسة، أما نسبة 30% فهي ترى أن ذلك يـ حفـ ز التلاميذ على أداء التمارين ومختلف الأنشطة، في حين أن نسبة ضئيلة بلغت 10% قد أجابت بأشياء أختهتلت في: تماسك التلاميذ واندماجهم، وبث روح المنافسة والترفيه عن النفس والمبادرة لأداء أكبر قدر من الأنشطة والتمارين والألعاب.

ومنه نستنتج أن تنوع الأساتذة لطرق وأساليب التدريس بالكيفيات والوضعيات التي يعرفونها أو يجتهدون في وضعها، من شأنه أن يحفـ ز كثيرًا ويدفع بالتلاميذ إلى ممارسة مختلف ألوان النشاط البدني والرياضي، كما أن المدرسين يسعون دائماً لتهيئة المحيط المناسب والملائم للتلاميذ بهدف زيادة دافعتهم وميولهم للممارسة وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في المنهاج، كل ذلك يتحقق بفعالية وإيجابية التلاميذ.

*السؤال الثاني والعشرون: حسب رأيك وخبرتك، هل ترى أن التقويم الذاتي في أداء التلاميذ؟

. الهدف منه: معرفة أهمية التقويم الذاتي في نجاح العملية التعليمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
. من أساسيات تطور ونجاح المنهاج التربوي	19	38%
. مهم لاكتشاف كفاءة وقدرات التلميذ	19	38%
زيد من ميول التلاميذ نحو الحصص	10	20%
. غير مهم ويكفي التقويم من طرف الأستاذ	02	04%
. أشياء أخرى	00	00%
المجموع	50	100%

جدول رقم (26) يوضح أهمية التقويم الذاتي للتلاميذ في نجاح العملية التعليمية. عرض ومناقشة:

تبيّن نتائج الجدول أن نسبة وهي 38% صحت بأن التقويم الذاتي للتلاميذ من أساسيات تطور ونجاح المنهاج التربوي، وأن نفس هذه النسبة من أفراد العينة ترى أنه مهم لاكتشاف كفاءة وقدرات التلاميذ، بينما نسبة 20% منهم ترى أن ذلك يزيد من ميول التلاميذ نحو الحصص، تبقى نسبة ضئيلة 04% ح بأن التقويم يجب أن يكون من طرف الأستاذ. ومنه نستنتج أن التقويم الذاتي لأداء التلاميذ محل اهتمام كبير من طرف الأساتذة، حيث يعتبر من أساليب وطرائق وتقنيات التدريس الحديثة التي تعود بالإيجاب على كامل عناصر العملية التعليمية خاصة التلميذ ومدى فعاليته وإقباله وميوله إلى ممارسة الأنشطة المختلفة.

2. تفرغ نتائج بطاقة الملاحظة لقياس ميول الطلبة نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية:

بعد ملأ الباحث كل بطاقات الملاحظة أثناء العمل الميداني يبيّن أن عملية ملأ البطاقة تكون كما وضّحها الباحث في منهجية الدراسة كما يلي:

إعطاء تقديرات أو علامات (درجات) لكل تلميذ فيما يخص كل عبارة من عبارات (بنود) بطاقة الملاحظة الخاصّة بقياس ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

- وضع علامة (درجة) أمام فئة من فئات الاستجابة كما يلي:

. لم ألاحظ = 0.

. نادرا = 1.

. أحيانا = 2.

. كثيرا = 3.

تفريغ الدرجات (علامات التلاميذ) كما هي موضحة في الملحق رقم (06) من ملاحق البحث.

* مع العلم أن مفتاح بطاقة الملاحظة (مفتاح المقياس) هو كما يلي:

أ - يعني: الميل مرتفع أعلى من 50 %

ب- الفئة الوسطى: الميل متوسط.

ج- أقل من 50 %، يعني: الميل ضعيف.

وذلك بغيتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها الطالب في قائمة الملاحظة تنازليا ، كما هي

موضحة في نتائج برامج الحزمة الإحصائية في الملحق رقم (07) من ملاحق البحث.

بالفقد قام الباحث بعرض ملخص نتائج تفريغ بطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ وذلك

بإيجاد مجموع الدرجات الكلية التي تحصل عليها التلاميذ بدلالة كل بُعد من الأبعاد الثلاثة،

والذي حسب المنوية الموافقة لذلك، وذلك حسب المعادلة:

النسبة المئوية % = $\frac{\text{مجموع الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ} \times 100}{\text{عدد الدرجات الكلية لكل بُعد}}$

عدد الدرجات الكلية لكل بُعد

3. تحليل نتائج تفريغ الدرجات للتلاميذ بالنسبة لبطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ:

* بالنسبة لمجموع الأبعاد الثلاثة التي تمثّل: تطوير المناهج التربوية.

يوضح الجدول رقم (31) مجموع الكلي لدرجات التلاميذ بالنسبة للأبعاد الثلاثة من خلال

تفريغ نتائج بطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البنّية والرياضية وهي

موضحة في الجدول الإجمالي التالي:

مجموع الأبعاد الثلاثة		مجموع العينة (200 تلميذ)
المجموع الكلي للدرجات	مجموع الدرجات	
12000	7371	
100%	61.32 %	

		وتلميذة)
--	--	----------

جدول رقم (31) - ح المجموع الإجمالي للدرجات المتحصّل عليها بالنسبة للأبعاد الثلاثة.

عرض ومناقشة:

تبيّن نتائج الجدول الإجمالي السابق الذي يتعلّق بالمجموع اللدرجات التي تحصّل عليها أفراد العيّنة، أنّهم قد تحصّلوا على مجموع درجات وصل إلى 7371 درجة (علامة) من مجموع الدرجات الكلية للأبعاد الثلاثة والتي تبلغ 12000 درجة، أي بنسبة 61.42%. ومن خلال النتائج المتحصّل عليها من الجدول الإجمالي السابق تتبيّن أهمية كل من توفير الوسائل التعليمية وتنوع أساليب وطرق التدريس ومحاولة استخدام أسلوب التقويم الذاتي للأداء في زيادة ميول التلاميذ وإقبالهم على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية. ومنه نستنتج أنّ زيادة دافعية ميول التلاميذ إلى ممارسة مختلف ألوان النشاط البدني والرياضي مرتبط بمدى تطوّر المنهاج التربوي التي تسير عليه مجريات حصّة التربية البدنية والرياضية.

عرض 4 للنتائج المتعلّقة ببرامج الحزمة الإحصائية (SPSS 8.0):

بيّنت نتائج تطبيق برامج الحزمة الإحصائية (SPSS 8.0) على البيانات بعد تفريغها من خلال بطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية أنّ: توجد علاقة ارتباطية بين الأبعاد الثلاثة ومجموع عبارات قائمة البطاقة لقياس ميول التلاميذ، حيث وجد معامل الارتباط قويًا تقريبًا (+1). وذلك عند مستوى دلالة (1%).

مناقشة النتائج:

من خلال نتائج برامج الحزمة الإحصائية تبين بكل وضوح وجود علاقة قوية، موجبة، ودالة إحصائية بين الأبعاد الثلاثة (المتغيرات البحثية) ودافعية ميول التلاميذ للممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

ويمكن تدعيم هذه النتائج من خلال الدراسات السابقة والمشابهة:

حيث أشارت الباحثة "جديري عفيفي" دراستها أنّ "هناك علاقة بين رغبة الطلبة وميولهم المدرّس بها في اختيار شعبة التعليم في الطّور الثانوي ونتائج الطلبة في امتحان شهادة

البكالوريا"، وكذا أكد مدت على أنه "يوجد اتجاه إيجابي لتلاميذ الطور الثانوي نحو التعليم بشكل عام حتى وإن تعارض ذلك مع ميولهم الدراسية⁽²⁾. كما تبين من نتائج أحد الدراسات العلمية أن : "دعم كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية بما يساعد على مواجهة احتياجاتها من الأجهزة والمعدات والأدوات والمنشآت الرياضية وكذا العمل على تحقيق الساحات والميادين الصالحة للتدريب والنشاط الرياضي والملاعب الصغيرة، كل ذلك يساهم في استقطاب وميول الطلاب لممارسة وتدريب التربية البدنية والرياضية"⁽³⁾.

5. الاستنتاج المتعلق بنتائج الملاحظة لقياس ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية (نتائج برامج الحزمة الإحصائية SPSS 8.0).

من خلال عرض وتحليل نتائج برامج الحزمة الإحصائية على البيانات الإحصائية لبطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على عينة الدراسة (200 تلميذ وتلميذة) بمختلف ثانويات الجزائر العاصمة، تبين نوع اتجاه وحجم العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث المستقلة وعبارات قائمة الملاحظة، حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية وذلك عند مستوى دلالة (1%) ومنه يتضح صدق الفرضيات الجزئية للبحث كما يلي:

* توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائية بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية وبين دافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة (1%).

* توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائية بين تنوع أساليب وطرق التدريس وتهيئة المحيط للتلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة (1%).

(2) جديري عفيفة، دور الميول في التوجيه المدرسي وأثره على المردود الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، مذكرة لنيل شهادة

الماستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2002/2001، ص: 188.

(3) وزارة الشباب والرياضة، نتائج الدورة العلمية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية، منشورات عن وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية

اليمنية، اليمن، ربيع 1995، ص: 8.

* توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائية بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي لأداء التلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة (1%).

ومنه يتحقق صدق الفرضية العامة التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين إصلاح وتطوير المناهج والبرامج التربوية ودافعية ميول التلاميذ لممارسة التربية البدنية والرياضية وذلك عند مستوى دلالة (1%).

* الاستنتاج العام للبحث: من خلال عرض وتحليل نتائج كل من الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية وكذا نتائج برامج الحزمة الإحصائية على بطاقة الملاحظة لقياس ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على عينة الدراسة بمختلف ثانويات الجزائر العاصمة، يتحقق صدق الفرضيات الجزئية للبحث كما يلي:

توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائية بين كفاية الوسائل التعليمية وتنوع استخدامها وفقا للمواقف التعليمية وبين دافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة (1%).

توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائية بين تنوع أساليب وطرق التدريس وتهيئة المحيط للتلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة (1%).

توجد علاقة ارتباط قوية وموجبة ودالة إحصائية بين استخدام أسلوب التقويم الذاتي لأداء التلاميذ وبين دافعية ميولهم لممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية، وذلك عند مستوى دلالة (1%).

ومنه تتحقق صدق الفرضية العامة للدراسة التي مفادها أنه: توجد علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين إصلاح وتطوير المناهج والبرامج التربوية ودافعية ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

* خاتمة البحث:

من خلال العرض الجانب النظري لهذا البحث وكذا الجانب التطبيقي الذي يتمثل أساسا في الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية وبطاقة الملاحظة الخاصة بقياس ميول التلاميذ لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية حول موضوع الدراسة الذي يتمحور حول إصلاح

وتطوير المناهج والبرامج التربوية وعلاقتها بدافعية ميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الط - ور الثالث من التعليم الثانوي. وبعد تحليل ومناقشة النتائج اتضح جلياً العلاقة الإرتباطية القوية التي أثبتتها نتائج حزمة البرامج، الإحصائية لقول كخلاصة عامة لموضوع الدراسة أنه يتوجب على المنظومة التربوية أن لا تدخر أي جهد في مواصلة تطوير مناهجها التربوية في ميدان النشاط البدني الرياضي التربوي، وذلك بتوفير كل مستلزمات العملية التعليمية سواء مادية من وسائل تعليمية كافية أو بشرية من كفاءات وخبرات تدريسية.

كل هذا يعود حتما بالإيجاب على العملية التعليمية التي محورها التلميذ خاصة إذا تعلق الأمر بمرحلة التعليم الثانوي وهذا الأخير الذي يجب الاعتناء به وبقدراته وكفاءاته بهدف دفعه للإقبال على الحصص التربوية وزيادة ميوله أكثر فأكثر إلى ممارسة مختلف ألوان الأنشطة البدنية والرياضية التي تتماشى مع برامج ومخططات منهاج التربية البدنية والرياضية. حيث تظهر هناك خبرة وفعالية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تسيير مجريات الحصص التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية والسبل العملية التعليمية إلى النجاح والتقدم وذلك بهدف تحقيق الأهداف التربوية من جهة، ومن جهة أخرى بهدف تكوين فرد سليم من جميع النواحي النفسية والوجدانية والمعرفية والحركية والاجتماعية يخدم وطنه ويكون سبباً في تقدمه وازدهاره لمسايرة تحديات التطور الهائلة.

* بعض الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

ارتأى الباحث في نهاية هذه الدراسة أن يقدم بعض الاقتراحات وهي كما يلي:
* القيام بدراسة مسحية شاملة تخص جميع المؤسسات التربوية من ثانويات ومتان ولتكن في منطقة الجزائر العاصمة أو حدة في مناطق أخرى من الوطن، للوقوف على واقع كفاية الوسائل التعليمية بمختلف هذه المؤسسات وحتى على مستوى إدارتها لمعرفة مدى حرصها على نجاح الأهداف التربوية لحصص التربية البدنية والرياضية.

* دراسة مدى تطبيق وتنوع مختلف أساليب التدريس الحديثة في ظل التدريس عن طريق الكفاءات الكاهن ذلك على المعلم والمتعلم في ما يخص فعاليتهم في تطبيق برامج منهاج التربية البدنية والرياضية.

* محاولة اقتراح برامج تعليمية (تدريسية) عن طريق استخدام وتنوع أحدث طرائق وأساليب التدريس لمعرفة أثر ذلك على مردود وفعالية التلميذ والأستاذ.

* محاولة القهباءدراسة معمقة ودقيقة حول موضوع دراسة الباحث وذلك بتنوع أدوات البحث من استبيان ومقابلة ومقاييس بهدف التحقق من العلاقة الإرتباطية بين متغيرات البحث المختلفة ونتائج هذه الأدوات.

أما فيما يخص الفرضيات المستقبلية، فقد قام الباحث باقتراح بعض الفرضيات بالخطية التي يراها قابلة للإجراء الميداني والتحقق العملي، والتي يوضها في النقاط التالية:

➤ توجد علاقة ارتباط بين الإرشاد والتوجيه النفسي من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية وبين ميول واتجاهات التلاميذ نحو الممارسة الرياضية.

➤ توجد علاقة ارتباط لقرارات الفدية والإدارية في العملية التربوية وبين تخطيط وتنفيذ منهاج التربية البدنية والرياضية.

➤ أسلوب التقويم الذاتي يزيد من فعالية التلميذ أثناء تطبيق مختلف الأنشطة والتمارين في حصص التربية البدنية والرياضية.

➤ حرية التلاميذ في اختيار التمارين والأنشطة يزيد من إيجابية وفعالية درس التربية البدنية والرياضية.

* المراجع والمصادر المعتمدة:

1/. باللغة العربية:

1. المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثلاثون، دار المشرق، بيروت، 1966.
2. ك. م. إفانس، الاتجاهات والميول في التربية ، ترجمة: صبحي عبد اللطيف المعروف وآخرون، دار المعرفة القاهرة، 2001.
3. حسن بشير محمود، حلي أحمد الوكيل، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
4. ليندا دافيدوف، الشخصية - الدافعية والانفعالات - ، ترجمة: سيد الطوب ومحمود عمر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة، 1999.
5. منصور محمد يوسف جميل، عبد السلام فاروق سيد، النمو من الطفولة إلى المراهقة، ط1، دار الثقافة، مصر، 1980.
6. محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، عالم المعرفة، القاهرة، 2003.
7. عبد الفتاح القدرشي، قائمة ملاحظة لقياس ميل الطلاب نحو القراءة، المجلد 3 التربية، العدد: 23، كلية الآداب، جامعة الكويت، يوليو 1992.
8. صفوت فرج ، الاستفتاء في البحوث الإنسانية (مقالة)، مجلة العلوم الأمريكية، المطبعة العربية، المجلد 17: العدد: 12، يوليو 2001.
9. جديري عفيفة، دور الميول في التوجيه المدرسي وأثره على المردود الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر 2002./2001.
10. وزارة الشباب والرياضة، نتائج الدورية العلمية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية، منشورات عن وزارة الشباب والرياضة بالجمهورية اليمنية، اليمن، ربيع 1995.

2/. باللغة الأجنبية:

11. Bruner, A, Problem's Teacher in Counters, How difficults in Teaching? New york Edition, 1977.
12. Dal. (E), Audio-Visual Méthode in Teaching, (Rav,Ed), New york, the Dryden Press, 1984.
13. Deldime et Damoulin, Introduction à la psychologie à l'usage des adultes, OPU, Alger 1975.
14. Frenet , (L), L'éducation du travail, Ed : Maspero, Paris, 1967.
15. J.Dewey, L'école et L'enfant, 4^{ème} ed, Delachaux et Niestle Editeur/ Neuchatel, Paris, 1976.